دور البحث العلمـــيّ فـــي التنمية المستدامـــة من وجه نظـــرَ أعْضاء هيئة التدريس بجامعة طـــبرق

The role of scientific research in sustainable development from the perspective of faculty members at the University of Tobruk

أ. ريما سالم صـــالح ، أ. أروي خيرالله الجالـــي
كليّة الاقتصاد - قسم الاقتصاد- جامعة طبرق
arwakherall**@gmail.com** ، reema.abdelali@tu.edu.ly

الملخّـــــص :

تهـــدف الدراسة إلـى معرفة دُور البحث العلمـيّ والدراسات العليا بجامعة طـــبرق لتحقيق التنمية المستدامة ، من خلال تطبيق الدراسة على الجامعات الليبية العاملة في طبرق والتي تقوم بتدريس الدراسات العليا ، وهدفت الدراســـة إلى :

ـ استعراض واقع وأهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طبرق وقد تناولت أهم المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة والتعرف على البحث العلمي وأهم تحدياته وسبل مواجهة هذه التحديات ، ولتحقيق أهدافها اتّبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (120) عضو هيئة تدريس بجامعة طبرق حيث تم اختيارهم عن طريق عينة عشوائية طبقية ، واستخدمت الدراسة الاستبيان كعامل رئيسي في جمع البيانات، ثم التحليلات الإحصائية اللازمة، واختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، وأهم النتائج التي توصلت إليها أن هناك أهمية كبيرة لدور البحث العلمي والدراسات العليا، لتلبية متطلبات التنمية، ووجب وضع خطة استراتيجية وطنية تُوجّـــه البحث العلمي والدراسات العليا للاستفادة من النتائج في تحقيق التنمية المستدامة ، وكشفت الدراسة عن أثر الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالـــــة ($\alpha = 0.05$) بين دور البحث العلمي والدّراسات العليا والتنمية المستدامة ، وأوضحت الدّراسة عدد من التوصيات منها: العمل على إيجاد استراتيجية وطنية للبحث العلمي والدراسات العليا ، بدعم من القيادة السياسية الممثلة في الحكومة والوزارات ذات الصلة ، إضافة إلى دور وزارة التربية والتعليم العالي وجامعة طبرق ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص ومراكز البحث العلمي للوصول إلى التنمية الشاملة والمستدامة.

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة، التعليم العالي، البحث العلمي ، الدراسات العليا

Abstract

This study aims to find out the role of the scientific research and graduate studies in Tobruk university in achieving the sustainable development, through the application of the study on the Libyan universities operating in Tobruk , which teach graduate studies. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive analytical method. The study sample consisted of (120) faculty members work at economic department those at Tobruk university, where they were selected in a manner stratified random sample. The study used a questionnaire as the main factor of the data collection, then making the necessary statistical analyzes and test hypotheses using statistical analysis software SPSS.

The most important findings of the residency are that the role of scientific research and postgraduate studies is of great importance in meeting the requirements of development, and a national strategy must be developed that directs scientific research and postgraduate studies, to benefit from the results.

In achieving it. Sustainable development.

The study revealed the effect of the statistical significance when the level of significance ($0.05 = \alpha$) between the role of "scientific research and graduate studies" and "sustainable development."

The study showed a number of recommendations including working to find a national strategy for scientific research and graduate studies, by the support of the political leadership represented in the government and relevant ministries, in addition to role of the ministry of education and higher education, the tobruk university, institutions of the civil society, the private sector, and the scientific research centers, to gain access to the comprehensive and sustainable development .

المقدمـــــــــة :

إنّ تطـــوّر البلدان ورقيها مرتبط ارتباطًا وثيقًا باعتمادها البحث العلميّ وتوسيع نطاقه حيث يساعدها على أن تتبوأ الصدارة ضمن البلدان المتقدمة ، والتقدم الذي وصلتْ إليه البلدان الأوربية والدول الصناعية الكبرى يعود إلى تشجيع حكوماتها للبحث العلمي وقيامها بإنشـــاء مراكز بحثية وإعداد ميزانية خاصة بها والتعاقد مع الباحثين لتطوير المراكز البحثية، كما بدأتْ المنشآت الصناعية العملاقة بإنشاء مراكز بحثية خاصة بها للنظر في احتياجات الصناعة من تطـوير وإيجاد الحلول للمشاكل التي تظهر خلال تطـــور العملية الصناعية ، وكذلك الحال بالنسبة للبحوث الزراعية، ويلاحظ زيادة

الانفاق على البحث في تلك الدول ، ويعتبر البحث العلمي من بين أهم الآليات لتحقيق التنمية والتطور في جميع الميادين، حيث يساعد على إمكانية الاستثمار الأمثل للموارد , وله دور مهم في نهضة الشعوب وحل مشاكلها, ومن هنا يأتي دور الجامعات لتسهم في تكوين دولة متقدمة من الناحية العلمية والفكرية ويزيد من القــوّة الاقتصادية للدّول من خلال مساهمته المباشرة في زيادة الانتاج وتحســين نوعيته , ويسهم ـ أيضا ـ في دفع عجلة التقدم للمجتمعات، والبحث العلميّ عبارة عن نشاط هادف ومنظم يسعى إلى دراسة الظواهر دراسة علمية من أجل إزالة الغموض عنها وتفسيرها والتحكّم فيها وتوجيهها وتسخيرها بما يخدم ويسهم في تنمية المجتمع وتطويره واشباع حاجات الإنسان ورغباته ، والتنمية المستدامة هدف لجميع الدول ، لما لها من مردود على الفرد والمجتمع في تحقيق التنمية ورفع مستوى الرفاهية ، مع الحفاظ على البيئة وعلى ثرواتها ، وضمان حق الأجيال القادمة في تلك الثروات بما يضمن تنمية مستدامة لهم في المستقبل ، والجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت أهداف التنمية المستدامة التي يجب أن يتم تحقيقها بحلول 2030م، واعتبرت أن البحث العلمي من أهم عوامل التعجيل بالتنمية المستدامة وتحقيقها، فالدول المتطورة التي تسعى في طريق التقدم والتنمية ، فهي دول آمنت أساسا بالبحث العلمي أسلوبا ووسيلة ومنهاجا، فاستطاعت بالبحث العلمي حل المعضلات وإشباع الحاجات ، وتطويع المقدرات من أجل تحقيق تنمية وتقدم مجتمعاتها(1)

البحث العلمي يعد وظيفة من وظائف الجامعة فهو حجر الأساس لتطور أي بلد، لذا نلاحظ أن الدول المتقدمة قدّمت للباحثين البيئة المناسبة وتشجيعهم علي إنتاج البحوث المتميزة ، مما يؤدّي إلى تراكم معرفي كبير يساعد في علاج كثيرٍ من التحديات.

مشكلة الدارســـة :

يُعاني المجتمع الليبي مُشـــكلات اقتصادية وتنموية بالإضافة إلى الاعتماد على الجامعات من خــلال البحث العلمي والدارسات العليا من خلال دورها المهم والحيوي باستخدام البحث العلمي في حل المشكلات بأقصى سرعة وأقل التكاليف

ومن هنا جاءت مشكلة الدارسة التي تتمحور في السؤال الرئيسي التالي : مـا دور البحـث العلمي والدارسات العليا في الجامعات الليبية في تحقيق التنمية المستدامة؟

فرضيات الدراســة :

للإجابة على سؤال الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

1ـ واقــع البحث العلميّ والدارسات العليا يخدم التنمية المستدامة من خلال تطوير وتنمية الجامعات

2ـ تطبيق نتائج الأبحاث والرسائل العلمية يخدم التنمية المستدامة من خلال حل العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع"

3ـ فعالية برامج الدارسات العليا تخدم التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية

4ـ الأبحاث العلمية وعددها يخدم التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية

متغيرات الدارســة:

ـ **المتغير المستقل:** واقع البحث العلمي والدارسات العليا ويقاس س من خلال: (التخطيط للبحث العلمي فعالية برنامج الدراسات ـنوعية وعدد الأبحاث العلمية ـتطبيق الأبحاث)

ـ المتغير التابــع : التنمية المستدامة وتقاس من خــلال (تنمية وتطوير الجامعات ـ تطوير الكوادر البشرية زيادة المعارف الفكرية ـحل بعض المشكلات الاقتصادية والتنموية)

أسلوب الدراسة :

بناء على طبيعة الدارسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الذي يعتمد على دارسة الظاهرة كما توجد بالواقع وعبرا عنها تعبيرا كيفيا وكميا

أهمية البحث :

لم تعد ثــروات الدول النفطية وغيرها مصدر يُســهم في تقدمها ، إنّما البحث العلمي هو أساس الذي يرتكز عليه الدولة

ـ التعرف على دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة في ليبيا.

ـ التعرف على أهم التحديات التي يوجهها البحث العلمي.

أهداف الدراســــــة:

تهدف الدراسة إلى:

1ـ التعرف على دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الليبية في تحقيق التنمية المستدامة

2- تشخيص واقع البحث العلمي في الجامعات الليبية

3- معرفة التأثير بين التنمية المستدامة والبحث العلمي

4- كيفية الاستفادة من الأبحاث العلمية ومعرفة الجهات المسؤولة عن تطبيق الأبحاث

الدراســــــات السابقة :

1ـ دراســــــة : الريان (2012) هدفت لمعرفة واقع البحث العلمي في الوطن العربي في الفترة2001-2010 مقارنة بدول العالم للاستفادة من الإمكانات المتوفرة في تحقيق التنمية المستدامة ،وتوصلت إلى ضرورة زيادة الانفاق على البحث العلمي

من خلال الاعتماد علي قدرات مواطنيها من العلماء والباحثين

2- دراســــــة : حلاوة (2011) دور البحث العلمي في دعم التنمية دراسة حالة (جامعة القدس) ، وهدفت إلى معرفة دور البحث العلمي في دعم التنمية من خلال دعم الباحثين وتطوير مرافق الجامعة ومراكز الأبحاث

3ـ دراســــــة : كوهين، 2012 Kohen (2012,) ، بعنوان : آفاق المستقبل للمشاريع البحثية والتنمية المستدامة ووضع السياسات البحثية عبر السياسات الوطنية، وهدفت إلى معرفة مجالات المستقبل للمشاريع البحثية والتنمية المستدامة، ووضع سياسة بحثية تشمل مشاريع التنمية المستدامة عبر السياسات الوطنية، واستخدمت المنهج التحليلي المقارن لمشاريع قاعدة البيانات في جامعات الولايات المتحدة، وجاءت أبرز نتائج : أن مشاريع التنمية في أوروبا الوسطى والشرق الأوسط تميل إلى أن تكون قصيرة الأجل ، وتركز على توفير الفرص والحوافز لأعضاء هيئة التدريس والمؤسسات الشريكة ، وقد وجدت أن من أبرز النتائج على أهمية زيادة التمويل من قبل الوكالات الحكومية أو المنظمات الدولية غير الحكومية والشركات لمشاريع التنمية المستدامة التي تجري لربط أبحاث التعليم العالي بمنح جوائز تحفيزية للبحوث المميزة، وتمكين الجامعات من مواجهة تحديات التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين

3ـ دراســــــــــة : باكير (2010) تطـوّر دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية ، وهدفت التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع بهدف الاستفادة في الجامعات في خدمة التنمية بشكل علمي كما أن هذه الدراسة أوصت بتقديم الخدمات للعاملين بالمؤسسات المختلفة في المجتمع وتوجيه الأبحاث لحل المشكلات وتطوير المجتمع.

4ـ دراســــــــــة : علوان2003 : الجامعات ودور البحث العلمي في خدمة التنمية، وهدفت إلى معرفة واقع ومعوقات البحث العلمي في جامعات العربية وإبراز المشاكل الناجمة ، ومدى قدرة الجامعات على تعزيز هذا الدور لخدمة التنمية العربية ومعرفة واقع قصور البحث العلمي في الجامعات العربية، وتحديد الاستراتيجيات العامة لتطوير البحث العلم ، وأظهرت النتائج أن هناك مفارقات بين واقع البحث العلمي والطموح العربي في التنمية.

5- دراســــــــــة : محمد, وعجب الله2023 ، دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في السودان دراسة قياسية خلال (2005-2020م) ، حيث هدفت إلى التعرف على واقع البحث في السودان ودورة في التنمية مع توضيح حجم الانفاق وقياس الناتج المحلي ، واعتمدت على المنهج التحليلي والكمي وتحليل البيانات , حيث توصلت إلى وجود علاقة طردية بين البحث العلمي والتنمية و- أيضا - وجود علاقة طردية بين الناتج المحلي الإجمالي

مـــا يميز هـذه الدراسة أنها دراسة حديثة عن الدراسات السابقة ، وأنها تطرقت لدور البحث العلمي في الجامعات الليبية لتحقيق التنمية المستدامة و– أيضا- كونها دراسة حديثة وميدانية على الجامعات الليبية (جامعة طبرق)

أولا ــ مفهوم التنمية المستدامـــــة:

إن التنمية المستدامة تتطلب اهتمام ليس بالنمو الاقتصادي المادي فقط ؛ بل تهتم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية ، والتي تتفق جميع التعريفات للتنمية المستدامة على أنها تغير حضاري يستهدف الارتقاء بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا وتكنولوجيا وثقافيا، وتوظيف كل الموارد المادية والطبيعية والبشرية من أجل صالح المجتمع .3 **ا.د عبد الله**

أبعاد التنمية المستدامـــــة : تُعتبر التنمية المستدامة نمطًا للتنمية يهدف إلى تحقيق التقدم الشامل والمستدام في مختلف المجالات ، وتتألف من عدة أبعاد تعمل معًا لتحقيق التنمية المستدامة بشكل متكامل ، وفيما يلي توضيح لأبعاد التنمية المستدامة:

1- البُعد الاقتصـــــادي : يتعلق هذا البعد بضمان النمو الاقتصادي المستدام والشامل، يشمل ذلك تعزيز الاستثمارات والابتكار وتطوير الصناعات المستدامة وتوفير فرص العمل اللائقة وتعزيز التجارة العادلة والاقتصاد الأخضر.

2- **البُعد الاجتماعـــي** : يركّـز هذا البعد على تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة والعدالة الاجتماعية. يشمل ذلك توفير التعليم والرعاية الصحية والإسكان والماء النظيف والصرف الصحي للجميع ، كما يهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وحقوق الأقليات.

3- البعد البيئـــي : يتعلق هذا البعد بالحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية ، يشمل ذلك حماية التنوع البيولوجي والحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل التلوث والتكيف مع تغير المناخ وتعزيز الاستدامة البيئية.(2)

الشكل رقم (6-أ) الأشكال التخطيطية لتنمية المستدامة

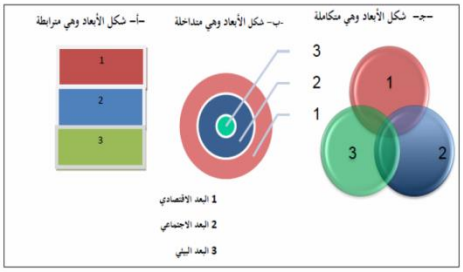

المصدر: Beat Burgenmeier : Economie du Développement Durable, Edition de Boeck Université, 2e édition, Bruxelles, 2005,P47.

أهمية التنمية المستدامـــــة : تحظى التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في العالم اليوم، حيث تعتبر استجابة شاملةً للتحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهنا، وفيما يلي نتطرق إلى أهمية التنمية المستدامة :

1- الحفاظ على المـــوارد : تهدف التنمية المستدامة إلى استخدام الموارد بشكل مستدام وفعال، مما يساعد في الحفاظ على البيئة ومنع النضوب الذي قد يؤدي إلى تدهور الظروف البيئية والاقتصادية.

2- الحد من تغير المناخ والتلوث: يعمل التوجه نحو التنمية المستدامة على تقليل التلوث وانبعاثات الغازات الدفيئة، مما يحد من التأثيرات السلبية للتغير المناخي ويحافظ على صحة البيئة والأجيال الحالية والمستقبلية.

3- الحد من الفقر: حيث إن التنمية المستدامة تركز على تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي بطرق مستدامة. يهدف إلى توفير فرص العمل الملائمة والتعليم والصحة والإسكان للجميع، مما يساهم في الحد من الفقر وتحسين جودة الحياة.

4- العدالة والمســـــاواة : تحث التنمية المستدامة علي تحقيق المساواة بين الجنسين وتدعيم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية ، حيث تمنع التمييز والظلم في التوزيع العادل للموارد والفرص.

5- الاستدامـــــة في المستقبل : تعد التنمية المستدامة استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى بناء مستقبل مستدام من خلال اتخاذ إجراءات استدامة، يمكننا ضمان استمرارية النمو الاقتصادي والاجتماعي دون التأثير السلبي على البيئة والموارد الطبيعية.

أهداف التنمية المستدامة الخاصة في المجال التعليمي منها على سبيل المثال

1- تعميق التدريس والبحوث فيما يتعلق بالعمليات المجتمعية لتبني نماذج حياتية أكثر استدامة .

2 ـ تحسين مســـتوى الجودة والكفاءة في التدريس والبحوث، وسد الفجوة بين العلم والتعليم وبين المعارف التقليدية والتعليم المستمر.

3 ـ تقوية أشكال التفاعل مع الأطراف غير التعليمية

4 ـ تمكين الطالب من الحصول على المهارات اللازمة للعمل المشترك في إطار فرق متعددة التخصصات ومتعدد الثقافات

ثانيا ـ البحث العلمـــي :

البحث العلمـــي هو مجموعة من الخطوات المتكاملة التي يتم استخدامها في جمع وتبويب وتحليل المعلومات ، ومن ثم سَـــوْق النتائج الجديدة ؛ لحل مشكلة معينة، سواء علمية أو اجتماعية ، والبحث العلمي هو المجهود الفكري المنسق الذي يهدف إلى الاستقصاء والتحقيق والتحليل والمقارنة والوصف للوصول إلى حول واقعية ، فالبحث العلمي هو المدخل الحقيقي والصحيح لتنمية المجتمع ؛ إذ لا يستقيم أن تتحدث عن التنمية

بعيدا عن التأسيس لدور البحث العلمي كقاعدة مهمة تنطلق منها كل مشاريع التنمية وبكافة قطاعاتها المختلفة لتعطي نتاجا طبيعيا وضروريا ألا وهو تحقيق الرفاه الاجتماعي وعليه يكون دور العلم على جميع مستوياته هو العامل الفاعل لتحقيق هذا الغرض

دور البحث العلمي في التنمية المستدامة : البحث العلمي يعد ركيزة أساسية لبناء الاقتصاد المعرفي وتحقيق التنمية المستدامة، فالتنمية لا تتحقق بدون بحث علمي يهدف الي بناء نظم وطرق جديدة للاقتصاد، ويجب أن يتم تحقيق هدف التنمية المستدامة في البحث العلمي وهو أن يتم متطلبات الأجيال الحالية بدون اضرار لمتطلبات وبيئة أجيال المستقبل.

التحديات التي يواجهها البحث العلمي في البيئة العربية ما يلي:

1- عجز الأداء البحثي للجامعات العربية بصفة عامة، فالبحث العلمي في الجامعات يمثل نشاطا لميزانيات مالية متواضعة لإجراء البحوث ، مما أدّى إلى ضعف استثمار الكفاءات العلمية المتخصصة بالجامعات لعالج المشكلات التي تواجهها.

2- غياب استراتيجية واضحة ومرسومة لتوجيه البحث العلمي بالجامعات لخدمة التنمية وحل المشكلات التي تواجهها

3 ـ الانقطاع شبه التام بين ما تريده الدولة ومؤسساتها والقطاع الخاص وبين ما تقوم به الجامعات من بحوث علمية .

4ـ نقص الإمكانات اللازمة لإجراء البحوث المتقدمة من ميزانيات مالية.

5ـ إن ارتفاع تكاليف إجــراء بعض البحوث العلمية يعتبر أحد المعوقات التي تواجه البحث العلمي، فالبحوث العلمية في الدول في الدول العربية تفتقر إلى الأصالة والإبداع مما أفقدها أهميتها(4)، ويتطلب تفعيل مقومات البحث العلمي في تحقيق التنمية مجموعة من الإجراءات والآليات التي تكفل توفير البيئة الداعمة للبحث العلمي، بوصف عملية التنمية داخل بيئة تؤمن بالمعرفة والبحث، حيث عرفت البيئة الداعمة للبحث العلمي بأنها : " مناخ علمي ينبغي توافره في بيئة البحث حتى يستطيع الباحث إنجاز بحثه ، وتحقيق النتائج المرجوة منه في سهولة ويسر، مما ينعكس إيجابا ترتب على مخرجات البحث العلمي ، ويحفز الباحثين ويدفعهم نحو القيام بمزيد من الأبحاث التنموية الهادفة ، فغياب البيئة الداعمة أدّتْ إلى امتناع بعض الباحثين عن القيام بالبحث ، أو القيام بأبحاث ترقى لمستوى تطلعات التنمية المستدامة .

من مقومات تفعيل البحث العلمي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة ، منها:

1- تدعيم هدف العلم من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

2- زيادة الوعي الاقتصادي ، والتعليمي، والتقني، والاجتماعي، والسياسي، والأمني، والأخلاقي لدى الباحثين.

3- تفعيل دور المراكز والشركات والمؤسسات البحثية (5)

حجـــم ونسبة الانفاق علي البحث العلمي في الدول العربية والأجنبية:

ضعف حجم الانفاق في الدّول العربية علي البحث العلمي حيث يقدر حجم الانفاق حول العالم 2,1% من الدخل الوطني ، أي : حوالي 536 مليار دولار، حيث يقدر حجم الانفاق في الولايات المتحدة وبريطانيا حوالي 75% من الانفاق العالمي حوالي 417 مليار دولار؛ إذ يبلغ انفاق الولايات المتحدة وحدها 24% من إجمالي الانفاق العالمي، ثم يتوالى بعد ذلك دول العالم : المانيا, وفرنسا, وبريطانيا ، و كندا ، وإيطاليا ليكون مجموع ما تنفقه هذه الدّول 420 مليار دولار, بالإضافة إلي أن معظم دول العالم المتقدمة كانت حريصة على زيادة الانفاق على البحث العلمي ، حيث نجد أن الصين رفعت نسبة الانفاق إلى حوالي 2,5 % من إجمالي إنفاقها القومي , أما باقي دول العالم بما فيها العربية لم يتجاوز الانفاق حوالي 116 مليار دولار ، وحصة الوطن العربي منه 535 ، مليون دولار فقط .(6)

الجانب التحليلـــــي للاستبانة:

وإيجاد معامـــل ألفا كرنباخ Cronbach's Alpha Coefficie

الجدول رقم (1) معامل الفا كرنباخ

المحـــــور	العدد	ثبات الفا
البحث العلمي والدارسات العليا يخدم التنمية المستدامة	6	0.78
تطبيق نتائج الأبحاث والرسائل العلمية يخدم التنمية المستدامة	4	0.67
فعالية برامج الدارسات العليا في خدم التنمية المستدامة	5	0.75
المجموع	15	0.89

وبعد استلام الاستمارات تم استخدام اختبار (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات وموثوقية البيانات المتحصل عليها من المشاركين ، وتتوقف موثوقية البيانات على قيمة α ، فعندما

تتساوى أو تزيد قيمة α عن 60% فإنه من الناحية التطبيقية للعلوم الإدارية والإنسانية يعتبر الأمر مقبولاً ، ويمكن الاعتماد عليها .

والجدول التالي يبين أن النتائج المتحصل عليها تتمتع بصورة عامة بمعامل ثبات عال وتدل على قدرة الإدارة على تحقيق أغراض البحث ، فمعامل الثبات تجاوز الـ: (0.66) ، وهو يشير إلى امكانية الاعتماد على البيانات والثقة بها ، ومن ثم الثقة في النتائج المتحصل عليها وامكانية تعميمها.

جدول رقم (2) الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.659**	0.00	1	.761**	0.00	1	.643**	0.00
2	.692**	0.00	2	.665**	0.00	2	.381**	0.00
3	.741**	0.00	3	.749**	0.00	3	.300**	0.00
4	.665**	0.00	4	.676**	0.00	4	.279**	0.00
5	.725**	0.00				5	.349**	0.00
6	.669**	0.00						

نتائج الدراســـة:

عُرضت نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها و فروضها على النحو الآتي :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على : ما درجة استجابة أفراد العينة أن البحث العلمي والدارسات العليا يخدم التنمية المستدامة

وللإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحور البحث العلمي والدارسات العليا يخدم التنمية المستدامة.؟

جدول (3) التكرارات المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية بحسب إجابات افراد العينة

	الفقرة		إجابات افراد العينة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الفقرة	الترتيب
		التكرارات	موافق	غير موافق	محايد						
1	من خلال تطوير الجامعات	ت	88	17	12		2.6496	.66067	%88	عالية	2
		%	75.2	14.5	10.3						
2	النشر المستمر للأبحاث	ت	88	20	9		2.6752	.61348	%89	عالية	1
		%	75.2	17.1	7.7						
3	تقديم الأفكار التربوية من خلال البحوث	ت	87	16	14		2.6239	.69141	%87	عالية	3
		%	74.4	13.7	12						
4	ربط البحوث بخطط التنمية	ت	78	25	14		2.5470	.70093	%85	عالية	4
		%	66.7	21.4	12						
5	توفير المكتبات الالكترونية	ت	78	23	16		2.5299	.72603	%84	عالية	5
		%	66.7	19.7	13.7						
6	دعم الحكومي والتمويل	ت	73	28	16		2.4872	.72653	%83	عالية	6
		%	62.4	23.9	13.7						
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري المرجح للاستبيان الأول ككل						2.5855	.47526	%86	عالية	الأول

من خلال النظر إلى الجدول السابق الذي يحتوي على نتائج تحليل اجابات المشاركين عن السؤال الاول للدراسة نجد ان المشاركين في الدراسة يؤيدون بنسبة تتراوح ما بين 83% و 89% وبمتوسط حسابي يتراوح بين 2.4 و2.6 (اقل من المتوسط الافتراضي 3 أي ان اتجاه الاجابات موافق وموافق بشدة) بان البحث العلمي والدارسات العليا يخدم التنمية المستدامة من خلال من خلال تطوير وتنمية الجامعات من الجدول يمكن ملاحظة انه الفقرة الثانية تعتبر هدي الفقرة دالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05 مما يدل علي ان متوسط درجة الاستجابة عالية عند هده الفقرة

نتائج الدراســــــــــة:

عُرضت نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها و فروضها على النحو الآتي :-

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على : ما درجة استجابات افراد العينة تطبيق نتائج الأبحاث والرسائل العلمية يخدم التنمية المستدامة.

- وللإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية في محور تطبيق نتائج الأبحاث والرسائل العلمية يخدم التنمية المستدامة ؟

جدول (4) التكرارات المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية بحسب إجابات أفراد العينة

	الفقرة	إجابات افراد العينة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الفقرة	الترتيب
1	تطبيق نتائج الأبحاث بما يخدم المجتمع	ت	81	19	17	2.5470	.73691	%85	عالية	3
		%	69.2	16.2	14.5					
2	بحوث تساهم في تحسين الاقتصاد بما يخدم سوق العمل	ت	83	19	15	2.5812	.71002	%86	عالية	2
		%	70.9	16.2	12.8					
3	تساعد في تطوير المجتمع من خلال مؤهلين في عدة مجالات	ت	79	25	13	2.5641	.68713	%85	عالية	4
		%	67.5	21.4	11.1					
4	تطبيق الأبحاث يساعد في احداث نهضة اقتصادية	ت	86	20	10	2.6552	.63388	%88	عالية	1
		%	73.5	17.1	8.5					
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري المرجح للاستبيان الأول ككل					2.5876	.49384	%86	عالية	الثاني

نتائج الدراســــــة:

عُرضت نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها و فروضها على النحو الآتي :-

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة استجابات أفراد العينة فعالية برامج الدارسات العليا في وتطوير الكوادر البشرية

وللإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية في محور فعالية برامج الدارسات العليا في خدم التنمية المستدامة.؟

جدول (5) التكرارات المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية بحسب إجابات أفراد العينة

	الفقرة		إجابات افراد العينة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الفقرة	الترتيب
1	فعالية برامج الدراسات تخدم تنمية من خلال تطوير الكوادر	ت	82	21	14		2.5812	.69777	%86	عالية	4
		%	70.1	17.9	12						
2	تسهم في اعداد الكوادر بما يخدم المجتمع	ت	88	14	15		2.6239	.70376	%87	عالية	3
		%	75.2	12	12.8						
3	تساهم علي النمو المهني والوظيفي	ت	87	18	12		2.6410	.66256	%88	عالية	1
		%	74.4	15.4	10.3						
4	تسهم في تكوين كفاءات متخصصة	ت	86	20	11		2.6410	.64942	%88	عالية	2
		%	73.5	17.1	9.4						
5	تنمي القدرة علي النقد والتفكير السليم	ت	75	25	17		2.4957	.73840	%83	عالية	5
		%	64.1	21.4	14.5						
	المتوسط الموزون والانحراف المعياري المرجح للاستبيان الأول ككل						2.5966	.49059	%86	عالية	الثالث

الابعاد	النوع	ن N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DF	قيمة ت T-TEST	قيمة الدلالة Sig	الدلالة
البحث العلمي والدارسات العليا يخدم التنمية المستدامة	ذكر	74	2.5518	.51457	115	1.005	0.317	غير داله احصائية
	أنثى	43	2.6434	.39771				
تطبيق نتائج الأبحاث والرسائل العلمية يخدم التنمية المستدامة	ذكر	74	2.5811	.50360	115	0.187	0.852	غير داله احصائياً
	أنثى	43	2.5988	.48224				
فعالية برامج الدارسات العليا في خدم التنمية المستدامة	ذكر	74	2.6054	.47163	115	0.254	0.800	غير داله احصائياً
	أنثى	43	2.5814	.52701				

نتائج اختبار الفرضيـــــة الفرعية الأولـــــى : لاختبار الفرضية الفرعية الأولى التي تمت صياغتها في صورتها الصفرية والبديلة كالتالي :

ـ الفرضية الصفرية H0: ان واقع البحث العلمي والدارسات العليا لا يخدم التنمية المستدامة من خلال تطوير وتنمية الجامعات

ـ الفرضية البديلة (H1): أن واقع البحث العلمي والدارسات العليا يخدم التنمية المستدامة من خلال تطوير وتنمية الجامعات

ـ وتم التعبير عنها احصائيا كالتالي

الفرضية الصفرية $H0: M \geq 3$

الفرضية البديلة $H0: M < 3$

اختبار t- test لعينة واحدة One-Sample

قيمة ت T- TEST	مستوى المعنوية Sig	Tالجدولية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DF
2.214	0.05	1.658	3	2.585	0.475	115

وبتطبيق اختبار T لعينة واحدة كما هو موضح في الدول السباق يتبين رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة نظرا لان قيمة المتوسط الحسابي لآراء المشاركين

(2.585) وهي اقل من درجة المتوسط الافتراضية (3) ، ولان قيمة T المحسوبة 2.214 اكبر من قيمة T الجدولية (1.684) ، وبهذا نستنتج أن هناك اجماع في اراء المشاركين حول صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة ، اي ان البحث العلمي يخدم التنمية المستدامة .

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانيـــــة: لاختبار الفرضية الفرعية الثانية التي تمت صياغتها في صورتها الصفرية والبديلة كالتالي :

ـ الفرضية الصفرية H0: تطبيق نتائج الأبحاث والرسائل العلمية لا يخدم التنمية المستدامة من خلال حل العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

ـ الفرضية البديلة (H1): إن تطبيق نتائج الأبحاث والرسائل العلمية يخدم التنمية المستدامة من خلال حل العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع

وتم التعبير عنها إحصائيا كالتالي:

ـ الفرضية الصفرية $H0: M \geq 3$

ـ الفرضية البديلة $H0: M < 3$

اختبار t- test لعينة واحدة One-Sample

قيمة ت T-TEST	مستوى المعنوية Sig	Tالجدولية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DF
54.118	0.05	1.658	3	2.587	0.456	115

وبتطبيق اختبار T لعينة واحدة كما هو موضح في الدول السباق يتبين رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة نظرا لان قيمة المتوسط الحسابي لاراء المشاركين (2.587) وهي اقل من درجة المتوسط الافتراضية (3) ، ولان قيمة T المحسوبة 2.214 اكبر من قيمة T الجدولية (1.658) ، وبهذا نستنتج أن هناك اجماع في اراء المشاركين حول صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة ، اي ان تطبيق نتائج الأبحاث والرسائل العلمية يخدم التنمية المستدامة من خلال حل العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع

نتائج اختبار الفرضيـــة الفرعية الثالثـــة : لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة التي تمت صياغتها في صورتها الصفرية والبديلة كالتالي :

ـ الفرضية الصفرية H0: فعالية برامج الدارسات العليا لا تخدم التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية .

ـ الفرضية البديلة (H1): فعالية برامج الدارسات العليا تخدم التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية

وتم التعبير عنها إحصائيا كالتالي

ـ الفرضية الصفرية $H0: M\geq 3$

ـ الفرضية البديلة $H0: M<3$

اختبار t- test لعينة واحدة One-Sample

درجة الحرية DF	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	Tالجدولية	مستوى المعنوية Sig	قيمة ت T-TEST
115	0.490	2.596	3	1.658	0.05	23.136

وبتطبيق اختبار T لعينة واحدة كما هو موضح في الدول السباق يتبين رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة نظرا لان قيمة المتوسط الحسابي لآراء المشاركين (2.596) وهي أقل من درجة المتوسط الافتراضية (3) ، ولأن قيمة T المحسوبة 23.136 اكبر من قيمة T الجدولية (1.684) ، وبهذا نستنتج أن هناك اجماع في اراء المشاركين حول صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة ، أي :أن فعالية برامج الدارسات العليا تخدم التنمية المستدامة من خلال تطـــوير الكوادر البشرية

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة : لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة التي تمت صياغتها في صورتها الصفرية والبديلة كالتالي :

ـ الفرضية الصفرية H0: لأبحاث العلمية وعددها لايخدم التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية

ـ الفرضية البديلة (H1): لأبحاث العلمية وعددها يخدم التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية .

وتم التعبير عنها احصائيا كالتالي

الفرضية الصفرية $H0: M\geq 3$

الفرضية البديلة $H0: M<3$

اختبار t- test لعينة واحدة One-Sample

قيمة ت T-TEST	مستوى المعنوية Sig	T الجدولية	مستوى الدلالة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية DF
118.54	0.05	1.658	0.05	3	2.587	0.456	115

وبتطبيق اختبار T لعينة واحدة كما هو موضح في الدول السابق يتبين رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة نظرا لان قيمة المتوسط الحسابي لآراء المشاركين (2.587) وهي اقل من درجة المتوسط الافتراضية (3) ، ولان قيمة T المحسوبة 118.54 اكبر من قيمة T الجدولية (1.684) ، وبهذا نستنتج أن هناك اجماع في اراء المشاركين حول صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة ، اي ان لأبحاث العلمية وعددها يخدم التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية

النتائج والتوصيات :

من خلال الدراسة ، وآراء المبحوثين توصلنا إلى مجموعة من النتائج الآتية :

ـ فيما يخص محور واقع البحث العلمي في تطور الجامعات لا يوجد تأثير ذو دلاله إحصائية عند مستوي معنوية 0.05 للبحث العلمي والدراسات العليا في التنمية المستدامة هناك موافقة بنسبة 86% وهي تعتبر عالية فيما يخدم الدراسة.

ـ أما فيما يخص المحـــور الثاني المتعلق تطـــوير البحث العلمي بما يخدم المجتمع لا يوجد – أيضا- فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبحث العلمي والدراسات العليا في التنمية المستدامة

ــ أخيرا فيما يتعلق بالمحور الخاص بتطوير الكوادر البشرية لا يوجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبحث العلمي والدراسات العليا في التنمية المستدامة هناك موافقة بنسبة 86%

وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصت الباحثتان بعدة توصيات . أهمها:

ـ ضرورة إنشاء مكتبات إلكترونية متطـــورة في الجامعات من أجل مساعدة الباحثين في الحصول على العموميات بصورة سريعة .

ـ ضرورة قيام الجامعة بتحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة والمستدامة.

ـ العمل على تفعيل العلاقة بين مؤسسات البحث وكافة القطاعات الاقتصادية وتوجيه البحوث على تفعيل العلاقة بين مؤسسات البحث وكافة القطاعات الاقتصادية وتوجيه البحوث التي تتعلـق بمشكلات المجتمع وأهداف التنمية وأبعادها مع تبني استراتيجية لتسويق نتائج الحوث العلمية في جميع المجالات ، وزيادة دور المؤسسات البحثية وانتشارها بالجامعات الليبية.

ـ ضرورة تحسين مخرجات التعليم العالي في كافة التخصصات لما لها من دور كبير في مجال التنمية.

ـ العمل على استحداث العديد من التخصصات التي تخدم متطلبات التنمية.

ـ يجب التوسع في الدراسات العليا لتنمية المؤهلات البشرية.

ـ يجب إقامة دورات تدريبية تستهدف أعضاء هيئة التدريس لمعرفة أساسيات التنمية المستدامة.

ـ توفير بيئة داعمة للبحث العلمي

ـ الاهتمام بالعملية الإحصائية ليتم استخراج بيانات دقيقة لإعداد لبحوث ، وهذا ما تفتقر إليه ليبيا وهو صعوبة استخراج البيانات الدقيقة في البحث العلمي.

الهوامـــــــــــش :

1- حـــلاوة. 2011 م البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة : دراسة حالة جامعة القدس الغربية، مجلة أماراباك ، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجي.

2- أشـرف يونس علي (دور البحـث العلمـي والدارسـات العليا- فـي الجـامعـات الفلسطينية فـي تحقيق التنميـة المستدامـة – جامعـات غـزة نموذجـاً إعداد .

3- د. ماجدة مصطفى عبد الرازق (دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

4-ا.د عبد الله حسن محمد, ا.م.د مهدي صالح داوي (التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد)

5-تهاني محمد حسن موسى (دور البحث العلمي في التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثين في المراكز العلمية والبحثية بصنعاء

-6https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id

6ـ د عبد القادر محمد عبد القادر.